Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يكن المسلمون قد نسوا بعد الفعلة الشنعاء لامرأة من يهود خيبر ، وهى : « زينب بنت الحارث » امرأة سلام بن مشكم ، أحد زعماء اليهود .

دخلت زينب على الرسول ﷺ ، وهو مطمئن بعد أن استسلم اليهود لمصيرهم ، ووقّعوا الصلح مع النبى ﷺ ، فأهدت إليه شاة مسمومة ، وكانت قد سألت بعض أصحابه : أى عضو من الشاة أحب إلى رسول الله ؟ قيل لها : الذراع ، فأكثرت السُّم في الذراع حتى سرى منها إلى سائر الشاة .

ووضعتها بين يدى النبى ﷺ ، وكان معه صاحبه « بشر بن البراء » ، فتناول النبى ﷺ الذراع ، وأعطى ابن البراء قطعة أخرى أكلها غير مستريب .

لكن النبى ﷺ لم يسغ الذراع ، بل لفظها وهو يقول : « إن هذا العظم ليخبرنى أنه مسموم » .

ودعا بامرأة سلام ، فاعترفت بأنها سمَّتْ الشاة متعمدة ، ولما سألها ﷺ ، عما حملها على فعل ذلك ، ردت :

« بلغتَ من قومي ما لا يخفى عليك ، فقلت : إن كان نبياً فسيخبر ، وإن كان ملكاً استرحت منه » .

فتجاوز عنها ﷺ ، ومات « بشر بن البراء » رضى الله عنه من أكلته التى أكلها ...

فلعل « أبا أيوب الأنصارى » ذكر هذه اليهودية ، حين بات